

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني
في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

أ. د/ معدي سعود العجمي د/ عمار أحمد العجمي د/ محمد حمد العتل

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

أ.د/ معدي سعود العجمي ود/ عمار أحمد العجمي ود. محمد حمد العتل*

المقدمة:

يعود استخدام العقاب البدني في المدارس إلى عصر الإغريق، وقد اعتبر منذ القرن الثامن عشر والتاسع عشر إلى عصرنا هذا طريقة فعالة وسريعة لضبط الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ويعتبر المعلمين أن لهم الحق في استخدام مثل هذه الطريقة لضبط سلوك طلابه (Pate & Gould, 2012, P:76-77).

وتستند الرؤية التربوية في الإسلام لاستخدام العقاب البدني في المدارس، إلى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم، وإلى أقوال علماء التربية المسلمين، وقد ناقش أبو دف (١٩٩٩) في دراسته الرؤية التربوية في الإسلام لاستخدام العقاب البدني في المدارس، حيث أكدت نتائج دراسته أن الإسلام قد اعتبر استخدام العقاب البدني في المدارس وسيلة لتهديب ولضبط سلوك الطالب المذنب، وتم التأكيد على عدم جواز البدء باستخدام العقاب البدني في المدارس قبل أن يبلغ الطالب العاشرة من العمر، كما أنه يجب التوقف عن استخدام العقاب البدني في المدارس حين يصل الطالب إلى سن البلوغ.

وفي وقتنا الحالي، توجد العديد من الدول التي تسمح باستخدام العقاب البدني في المدارس وتعطيه الشرعية القانونية مثل الباهاماس، تشيلي، فرنسا، لبنان، ماليزيا، المغرب، النيجر، المملكة العربية السعودية، وفي (٢٠) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك يستخدم العقاب البدني أيضا وبشكل شائع في المدارس والدول التي تمنع وتحظر استخدامه بموجب القانون (Pate & Gould, 2012, P: 77). وقد أعلنت الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين (American Academy of Child and Adolescent Psychiatry (AACAP),)

* أ.د/ معدي سعود العجمي ود/ عمار أحمد العجمي ود/ محمد حمد العتل: قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

(2014) معارضتها لاستخدام العقاب البدني، ودعمها للتشريعات التي تحظر استخدامه.

ويعتبر العقاب البدني ضمن الأساليب الثلاثة الأكثر استخداماً لضبط الطلبة في المدارس (Pottinger & Nelson, 2004)، ولا توجد إحصاءات رسمية حول نسبة استخدام العقاب البدني في المدارس، إلا أن نتائج الدراسات تشير إلى أن العقاب البدني في المدارس يمارس بدرجة كبيرة جداً (Parkes, 2015, P:198)، ومن تلك الدراسات ما أجراها الشهاب (٢٠٠٦) والتي بينت نتائجها ارتفاع مستوى ممارسة العقاب البدني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

وبحسب نتائج الدراسات في تقرير أوردته الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين (AACAP, 2014)، فإن العقاب البدني في المدارس يمارس بشكل متكرر أكثر مع الطلبة الذكور، والفقراء، والأقليات العرقية. ويقع العقاب البدني أيضاً على الطلبة في المرحلة العمرية (١٤-١٥ سنة) أكثر من الطلبة في المرحلة العمرية (٧-٨ سنوات)، وعلى الطلبة الذين يعيشون في المناطق الفقيرة أكثر من الطلبة الذين يعيشون في المناطق التي تعد ميسورة أو غنية (Parkes, 2015, P:199). كما ينتشر استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية أكثر من الخاصة (Ali & Shah, 2011)، وفي المدارس الواقعة في المناطق ذات الدخل المنخفض أكثر من المدارس الواقعة في المناطق ذات الدخل المتوسط أو المرتفع، وفي المدارس التي تقع في المدينة أكثر من المدارس التي تقع خارج المدينة (Pottinger & Nelson, 2004).

ولاتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني تأثير في الطلبة، فقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن التحصيل الدراسي للطلبة الذين لا يفضل معلمهم استخدام العقاب البدني أعلى من التحصيل الدراسي للطلبة الذين يفضل معلمهم استخدام العقاب البدني (Ali, Mirza & Rauf, 2015). الأمر الذي يبرز الدور الحيوي الذي تلعبه اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية. وانطلاقاً من ذلك تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على اتجاهات المعلمين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني، خاصة في ظل عدم وجود دراسات سابقة -إلى حد علم الباحثين- تناولت هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

يُمارس العقاب البدني (Corporal Punishment) في الكثير من المدارس حول العالم وذلك بالرغم من حظر استخدامه في العديد من الدول، ومنها دولة الكويت، والتي لا يزال يمارس فيها العقاب البدني بصورة غير قانونية وذلك بالرغم من منعه منذ سنوات عديدة. و تختلف اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في العملية التعليمية ما بين سلبية أو إيجابية نحو استخدامه كوسيلة لضبط الطلبة. ونظرا لما تلعبه اتجاهات المعلمين من دور في التأثير على الطلبة والعملية التعليمية، تبرز مشكلة الدراسة الحالية والتي تكمن في عدم توفر المعلومات الكافية عن اتجاهات المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية:

- ما اتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني؟
- هل تختلف اتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف: عدد سنوات الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية، والتخصص؟
- هل توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني تعزى للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية بين عدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، والتخصص؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول موضوعا لا تتوفر حوله المعلومات والبيانات الكافية، فالمراقب للميدان التربوي يلاحظ استخدام المعلمين للعقاب البدني بأشكاله المتعددة وعلى نطاق واسع. وفي ظل عدم توافر إحصائيات دقيقة أو رسمية حول نسبة استخدام العقاب البدني، تأمل الدراسة الحالية أن توفر المعلومات اللازمة لتعرف اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني. الأمر الذي يسهم في فهم هذه الممارسة من وجهة نظر المعلمين وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الصدد.

مصطلحات الدراسة:

العقاب البدني: أسلوب ضبط يتم فيه إلحاق الأذى والألم المقصود بالطفل من قبل المشرفين عليه من البالغين، وذلك نتيجة لقيام الطفل بسلوك غير مقبول، أو تلفظه بعبارات غير لائقة (AACAP, 2014).

الاتجاهات: نزعة نفسية لدى الشخص تجاه شيء معين يقوم بالتعبير عنها من خلال التقويم الإيجابي أو السلبي لذلك الشيء.

(Eagly & Chaiken, 2005).

الإطار النظري:

يعرف العقاب البدني (Corporal Punishment) في المدارس من قبل الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين (AACAP, 2014) بأنه أسلوب ضبط يتم فيه إلحاق الأذى والألم المقصود بالطفل من قبل المشرفين عليه من البالغين، وذلك نتيجة لقيام الطفل بسلوك غير مقبول، أو تلفظه بعبارات غير لائقة. ويصنف استخدام العقاب البدني في المدارس كأحد أنواع العنف الجسدي، والتي تعتبر تعدي على الآخرين، ويعاقب عليها القانون، ويجب حماية الطلبة من التعرض للعقاب البدني في مدارسهم حفاظاً على سلامتهم وعلى حياتهم (Wyse, Davis, Jones, & Rogers, 2015, P: 35).

آثار استخدام العقاب البدني في المدارس:

تتعدد آثار استخدام العقاب البدني في المدارس وتتنوع في عدة جوانب: جسدية، ونفسية وسلوكية، واجتماعية، وأكاديمية كما يلي:

الآثار الجسدية: أهم الآثار الجسدية التي قد يخلفها استخدام العقاب البدني في المدارس هي تعرض الطالب إلى إصابات قد تصل أحياناً بدرجةها إلى إصابات بالغة، وذلك نتيجة استخدام أدوات في إلحاق العقاب بالطالب كالعصى أو الحزام، خاصة إذا وجهت الضربة إلى منطقة الرأس (Pate & Gould, 2012, P:85). وشعور الطالب بالألم الجسدي نتيجة تعرضه للإصابات الجسدية (Human Rights Watch, 2007, P:42).

الآثار النفسية: كشفت نتائج دراسة كومار ولاكشمي (Kumar & Lakshmi, 2014) أن إلحاق العقاب البدني بالطالب يولد لديه الشعور بالألم النفسي، والخوف، والذل. بالإضافة إلى شعور الطالب بالاكنتاب، والخوف،

والغضب (Human Rights Watch, 2007, P:42)، وإضعاف الثقة بالنفس (السورطي، ٢٠٠٣)، فطبقاً لنتائج دراسة لودهي وصديقي (Lodhi & Siddiqui, 2014) فقد صرح الطلبة الشباب بأنهم يشعرون بالإحراج عندما يستخدم معلمهم العقاب البدني تجاههم في المدرسة. كما ويؤثر العقاب البدني سلباً على مفهوم الذات لدى الطالب وخاصة الطلبة في المرحلة الأساسية (الروسان، ١٩٩٥)، ويؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية لديهم في المرحلة الأساسية (Ahmad et al., 2014)، وتكون اتجاه سلبلي نحو التعلم (السورطي، ٢٠٠٣)، وكره للمعلم (Pottinger & Nelson, 2004)، كما وقد يفشل الطالب في تطوير الثقة والعلاقات الآمنة مع الكبار (AACAP, 2014). ويؤدي استخدام العصا لضرب الطلبة لجعلهم يخافون من رؤية العصا حتى لو لم يتم استخدامها للضرب (Wyse, Davis, Jones, & Rogers, 2015, P: 36).

الآثار السلوكية: تكون مشكلات سلوكية لدى الطلبة مثل: العدوانية، وأعمال تخريبية في المدرسة (Pottinger & Nelson, 2004)، ويتكون لديهم أيضاً سلوك العناد (السورطي، ٢٠٠٣)، ويتشكل لديهم سلوك الانسحاب من الأنشطة المدرسية (Human Rights Watch, 2007, P: 55). ويؤدي استخدام العقاب البدني في مرحلة التعليم الأساسي إلى تسرب الطلبة من المدرسة (Ahmad et al., 2014)، أو الانقطاع عن المدرسة (السورطي، ٢٠٠٣)، وقد يتخذ الطلبة من اتجاهات المعلم الإيجابية نحو العقاب البدني نموذجاً لهم يحتنون به، ويطبقونه في المستقبل (Wyse, Davis, Jones, & Rogers, 2015, P: 36).

الآثار الاجتماعية: اتساع دائرة العنف في المجتمع فعندما يقوم الطلبة باتخاذ سلوك المعلم السلبي نموذج لهم، فإنهم سيمارسون العنف والعدوان فيما بينهم لاعتبارهم أن هذا هو الأسلوب الأمثل في معالجة المشكلات (Parkes, 2015, P:208)، وإمكانية استخدام الطلبة لهذا السلوك ضد الآخرين أو مواجهة الطلبة للفشل في تطوير المهارات اللازمة لتسوية النزاعات، أو ممارسة الطلبة السلطة بطرق عنيفة (AACAP, 2014). مما يتسبب في جعل الطالب أقل تعاوناً مع الآخرين، ويتسبب في إعاقة تفاعل الطفل مع بيئته (السورطي، ٢٠٠٣).

وقد أصبحت الصورة النمطية لوظيفة المعلم السائدة في مخيلة الطلبة على اختلاف أعمارهم ابتداءً من الطالب في السادسة من عمره، وانتهاءً بطالب الثانوية

بأن وظيفة المعلم هي التي يستطيع من خلالها المعلم ضرب الطلبة (Wyse, Davis, Jones, & Rogers, 2015, P: 36). ويؤدي استخدام العقاب البدني في المدارس إلى حدوث مشاحنات بين أولياء أمر الطلبة والمعلم نتيجة رفض أولياء أمر الطلبة لتعرض أبنائهم للعقاب البدني لما له من آثار سلبية على الصحة النفسية للطلاب، وقد يغير أولياء أمر الطلبة المدرسة اختصاراً لهذه المشاحنات، وقد تمتد هذه المشاحنات لتصل في بعض الأحيان إلى أقسام الشرطة (Parkes, 2015, P:207-208).

الآثار الأكاديمية: يؤدي استخدام العقاب البدني في المدارس إلى إضعاف القدرة على التعلم (السورطي، ٢٠٠٣)، ويفقد الطالب احترامه للمعلم، ويتوقف عن الاستماع إليه، ويؤثر العقاب البدني أيضاً على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد يحتاج الطالب وقت طويل ليحسن أدائه الأكاديمي (Human Rights Watch, 2007, P: 55) كما ويؤثر سلباً على دافعية الطلبة للتعلم وعلى تحصيلهم المدرسي (Ahmad, Said, & Khan, 2013).

وعليه، بات جلياً مدى قسوة الآثار السلبية التي يخلفها استخدام العقاب البدني في المدارس على الطلبة الذين يتعرضون له في مختلف الجوانب، وعلاوة على ذلك، فإن الآثار السلبية لاستخدام العقاب البدني في المدارس تؤثر على كل طالب في تلك المدرسة، بما في ذلك أولئك الطلبة الذين لا يتعرضون شخصياً للعقاب البدني؛ لأن استخدام العقاب البدني في المدارس يخلق بيئة مدرسية غير صحية تضعف من الأداء الأكاديمي لطلابها (Human Rights Watch, 2007, P: 29).

أشكال العقاب البدني في المدارس:

برز أسلوب ضرب الطلبة كأكثر أشكال العقاب البدني في المدارس استخداماً وانتشاراً (Pottinger & Nelson, 2004). واختلفت أساليب الضرب من نتائج دراسة لأخرى، فبحسب نتائج دراسة السعدي (١٩٩٨) فقد برز أسلوب الضرب بالعصا على الكفين، ثم على المؤخرة، ثم على ظهر اليدين، وبلي ذلك أسلوب فرك الأذن ثم الصفع على الوجه. ويضرب المعلم أجزاء مختلفة من جسم الطالب باليد، أو بالعصى، أو بالمضرب، أو بالأحزمة (AACAP, 2014) ويجعل الطالب يتخذ وضعاً بجسمه يؤدي إلى انتفاخ أرجله من شدة الألم

(Songul, 2009)، ويستخدم المعلم أيضا أسلوب الركل (Parkes, 2015, P: 203).

أسباب استخدام العقاب البدني في المدارس:

تتنوع أسباب استخدام العقاب البدني، ولكن الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين (AACAP, 2014) ترى أن الهدف المزعوم لاستخدام العقاب البدني في المدارس هو تغيير سلوك الطفل وجعله أكثر اتساقا مع توقعات الكبار، وتؤكد نتائج دراسة بوتنجر وونيلسون (Pottinger & Nelson, 2004) عدم وجود علاقة بين استخدام العقاب البدني في غرفة الصف وقضايا إدارة وضبط الصف. غير أن نتائج عدة دراسات تؤكد استخدام العقاب البدني في الدارس بهدف ضبط الطلبة، حيث أكد معلمي المرحلة الأساسية في دراسة سالم (٢٠٠٤) أنهم يستخدمون العقاب البدني عند صدور مخالفات سلوكية من الطلاب ويقل تأييدهم لاستخدام العقاب البدني عند حدوث أخطاء دراسية. ومن وجهة نظر الطلاب فإن معلمهم يستخدمون العقاب البدني تجاههم كإجراء تأديبي، وأن الأمر بات طبيعيا بالنسبة لهم (Songul, 2009).

وبحسب نتائج دراسة كومار ولاكشمي (Kumar & Lakshmi, 2014) فإنه ينبغي تجنب الانضباط كوسيلة للعقاب، بل تربية الطفل على الانضباط الذاتي، فعلى الأطفال معرفة كيفية تأديب أنفسهم وذلك حتى يصبحوا قادرين على تحمل مسؤوليات الحياة عند كبرهم. وهنالك أسباب أخرى تدفع بالمعلم لاستخدام العقاب البدني ضد طلبته مثل: رغبته في فرض سلطته على الطلبة (Pottinger & Nelson, 2004)، وبحسب إفادة الطلبة بعمر (٧-٨ سنوات) فإنهم يتعرضون للضرب من المعلم عندما يحدثون ضجة، أو يتشاجرون، أو يسرقون أموال بعضهم البعض، أو عندما يشكلون عصابات في الصف، أو عندما لا يهتمون بنظافتهم الشخصية ولباسهم الخارجي، أو عندما يخطئون في القراءة أو الكتابة، أو عندما يحصلوا على علامات متدنية (Parkes, 2015, P:204)، أو عندما يصبح المعلم غير قادر على استخدام الطرق البديلة (Pottinger & Nelson, 2004).

وفي بعض الأحيان يستخدم المعلمون العقاب البدني ضد الطلبة لأسباب شخصية كوجود خلاف مع عائلة الطالب (Pottinger & Nelson, 2004)، أو بسبب العنصرية العرقية بين البيض والسود (Human Rights Watch, 2007).

(Kumar & Lakshmi, P:75). وقد كشفت نتائج دراسة كومار ولاكشمي (Kumar & Lakshmi, 2014) أن إلحاق العقاب البدني بالطالب غير مجدي في القضاء على السلوك السيئ والتخلص منه، مما يعني وجوب إعادة النظر في الدوافع التي يدعيها المعلمون لتبرير استخدام العقاب البدني بأشكاله المختلفة ضد طلبتهم في المدارس.

بدائل لاستخدام لعقاب البدني في المدارس:

تعتبر إحالة الطالب إلى مدير المدرسة من أكثر البدائل للعقاب البدني استخداماً والأكثر فاعلية، وأيضاً استخدام أساليب التعزيز الإيجابي المختلفة المعنوية مثل التعزيز اللفظي، والمادية مثل المكافآت (Pottinger & Nelson, 2004)، كذلك أكد الطلبة الشباب على فاعلية استخدام أسلوب التعزيز المعنوي الإيجابي من المعلمين للطلبة بدلاً من استخدامهم لأسلوب العقاب البدني (Kumar & Lakshmi, 2014). ومن المفيد تكليف الطالب بالقيام بمهام إضافية، ومراجعة الطالب على انفراد وإفهامه مسلكه الخاطئ وإرساله إلى مرشد تربوي وخصم علامات (السعدي، ١٩٩٨).

والبديل الأفضل هو أن يتحدث المعلم مع أولياء أمر الطالب، وفي حالة إحداث أضرار مادية يتم الاتفاق بين المعلم وأولياء الأمر بمشاركة الطالب على كيفية التعويض المادي عن هذه الأضرار؛ وذلك حتى يشعر الطالب بالمسؤولية، ويضبط سلوكه العدوانية، ويسيطر على غضبه (Wyse, Davis, Jones, & Rogers, 2015, P: 36).

اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في المدارس

طبقاً لنتائج الدراسات فقد انقسمت اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس بين إيجابية، وسلبية، ومحايدة كما يلي:

اتجاهات إيجابية: منها دراسة: (اعطير، ٢٠٠٣؛ الدهشان، ١٩٩١؛ سالم، ٢٠٠٦؛ السعدي ١٩٩٨؛ الشهاب، ٢٠٠٦؛ الهيلات، ٢٠٠١؛ Songul, 2009؛ Kimani, Kara, & Ogetange, 2012 Pottinger & Nelson, 2004؛ Ali & Shah, 2011؛ Ali, Mirza & Rauf, 2015).

اتجاهات سلبية: منها دراسة: (أبو صباح، ١٩٩٧؛ الحارثي، ١٩٩١؛ السورطي، ٢٠٠٣؛ Kumar & Lakshmi, 2014؛ Fatima, Janjua & Nafees, 2012).

اتجاهات محايدة: مثل نتائج دراسة خلفان (٢٠٠١). يتضح من مراجعة الدراسات العربية والأجنبية السابقة أن معظم اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس هي إيجابية ومؤيدة لاستخدام العقاب البدني في المدارس.

العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني:

تتأثر اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني بعدة عوامل مثل: **الجنس:** أظهرت نتائج دراسة كوروس (Koros, 2015) أن الملمات الإناث لديهن اتجاهات سلبية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، في حين يتخذ المعلمون الذكور اتجاهات إيجابية. وتتفق مع هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (السعدي ١٩٩٨؛ الشهاب، ٢٠٠٦؛ الهيلات، ٢٠٠٢، Pottinger & Nelson, 2004).

الجنسية: بينت نتائج الشهاب (٢٠٠٦) أن المعلمين غير الكويتيين يرفضون العقاب البدني أكثر من المعلمين الكويتيين.

الحالة الاجتماعية: تتسم اتجاهات المتزوجين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس بأنها إيجابية، في حين تتسم اتجاهات غير المتزوجين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس بأنها سلبية (السورطي، ٢٠٠٣؛ السعدي، ١٩٩٨).

المستوى التعليمي: فالأقل في المستوى التعليمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو العقاب البدني (الحارثي، ١٩٩١؛ الهيلات، ٢٠٠٢).

التأهيل التربوي: المعلمون الذين تلقوا دورات تدريبية لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، في حين أن المعلمين الذين لم يتلقوا دورات تدريبية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس (Pottinger & Nelson, 2004).

الخبرة: المعلمون من ذوي الخبرة الأقصر زمنا لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني أكثر من المعلمين ذوي الخبرة الأطول زمنا (الشهاب، ٢٠٠٦؛ الهيلات، ٢٠٠٢).

المنطقة التعليمية: الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس لصالح المعلمون العاملون في المدارس في المناطق ذات الدخل المحدود (Songul, 2009)، وفي المدارس الواقعة في المدينة (Pottinger & Nelson, 2004).

عدد الطلبة في الصف: الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس لصالح المعلمون الذين لديهم عدد كبير من الطلبة في الصف (Pottinger & Nelson, 2004).

تعديل اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني:

يتصف المعلمون الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو العقاب البدني بأنهم يفتقرون إلى مهارات التواصل والتعامل مع الطلبة وجعلهم يتوافقون معهم، ويتكيفون مع بيئة المدرسة (Pottinger & Nelson, 2004). وهذا ما يستدعي ضرورة تلقينهم دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم في التواصل مع الطلبة، ورفع كفاياتهم المهنية. وقد أثبتت برامج تعديل اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني نجاعتها وقدرتها على تغيير اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني من الإيجابية المؤيدة لاستخدام العقاب البدني في المدارس إلى السلبية الراضية لاستخدام العقاب البدني في المدارس.

ومن أمثلة برامج تعديل اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني البرنامج التدريبي الذي طوره وطبقه كل من علي وميرزا (Ali & Mirza, 2014) في دراستهما لتغيير اتجاهات المعلمين الذكور للصف التاسع في باكستان نحو العقاب البدني، حيث تم تطوير دليل تدريبي يتضمن الجوانب الآتية: ضبط الطلاب، بدائل للعقاب البدني، واستراتيجيات تغيير السلوك، حيث أثبت البرنامج فعاليته في تغيير اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني.

من المهم الإشارة إلى أن تعديل الاتجاهات يجب أن لا يكون فقط من طرف واحد أي من جهة المعلم فقط، بل يجب على أولياء أمور الطلبة، وإدارة المدرسة، والمجتمع العمل سوياً لخفض السلوكيات الغير مقبولة والتي تصدر من الطلبة أنفسهم، وزرع قيم إيجابية لدى الطالب كاحترام المعلم وتقديره، وطاعته وعدم تحديه (Parkes, 2015, P:214).

الدراسات السابقة:

تجدر الإشارة إلى عدم وجود دراسات تناولت موضوع اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية في حدود اطلاع الباحثين. حيث تناولت دراسة واحدة اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في دولة الكويت ولكن في المرحلة المتوسطة. تم تقسيم الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، وسيتم استعراض الدراسات السابقة بناء على الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً- الدراسات العربية:

في بحثه حول العقاب المدرسي أجرى الدهشان (١٩٩١) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء معلمي التعليم الثانوي العام حول العقاب المدرسي. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وقام الباحث ببناء استبانة لجمع المعلومات. وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من العينة (٢٣٠) معلماً للتعليم الثانوي في محافظة المنوفية في مصر، ومنهم (١٦١) معلماً، و(٦٩) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التعليم الثانوي يرون أن العقاب المدرسي يهدف إلى تحقيق أهداف الجزاء، والردع، والإصلاح، ويرون أيضاً أنه من الضروري أن ينوع المعلم في أساليب عقابه للطلبة تبعاً لنوع الخطأ الذي يرتكبه الطالب، وتبعاً لطبيعة وظروف كل طالب.

وفي ذات العام أجرى الحارثي (١٩٩١) دراسة هدفت إلى كشف اتجاهات لدى المعلمين في مدينة مكة المكرمة نحو استخدام العقاب البدني. والكشف عن علاقة اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني بالمتغيرات الآتية: العمر، والجنس، والمستوى التعليمي والمرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء مقياس للاتجاهات نحو العقاب البدني تتوزع فقراته على (٥) أبعاد هي: العقاب البدني وشخصية المعلم، والعقاب البدني ومناخ التعليم والعقاب البدني والجو العام المدرسي والاجتماعي، والعقاب البدني والسلوك الانحرافي عند الأطفال والعقاب البدني كمبدأ عام. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٣٦) معلماً ومعلمة من مدينة مكة المكرمة. وتوصل الباحث في نتائج دراسته إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية ومعارضة لاستخدام العقاب البدني في المدرسة، ولعدم وجود علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني بالمتغيرات الآتية: العمر، والجنس، والمرحلة التعليمية التي يدرسها المعلم. ووجود علاقة بين اتجاهات

المعلمين نحو العقاب البدني بمتغير المستوى التعليمي فالأقل في المستوى التعليمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو العقاب البدني.

كما أجرى أبو صباح (١٩٩٦) دراسة هدف من خلالها إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية في لواء الرمثا في الأردن. واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو العقاب لتحقيق أهداف الدراسة. وقام بتطبيقه على عينة الدراسة المتكونة من (٢٠٠) معلم في المدارس الحكومية في لواء الرمثا في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات سلبية للمعلمين نحو استخدام العقاب في المدارس الحكومية في لواء الرمثا في الأردن.

وفي غزة أجرى السعدي (١٩٩٨) دراسة وصفية هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقة اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني بالمتغيرات الآتية: الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والموقع، والمادة الدراسية، والخبرة. وتكونت العينة العشوائية الطبقية من (٥٠٠) معلم ومعلمة لمرحلة التعليم الأساسي. وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي استبانة لقياس الاتجاهات نحو العقاب البدني. وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني. ووجود علاقة بين اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني ومتغيري الجنس والحالة الاجتماعية لصالح الذكور والمتزوجين، وعدم وجود علاقة بين هذه الاتجاهات ومتغيرات المؤهل العلمي، ومكان المدرسة، والمادة الدراسية، والخبرة.

كذلك أجرى خلفان (٢٠٠١) دراسة هدف من خلالها إلى كشف اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. وتم تطبيق أداة الدراسة على (٤٠٣) معلما ومعلمة للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات محايدة لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، أي أن إجاباتهم جاءت مترددة بين التأييد والرفض.

كما أجرى الهيلات (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو استخدام العقاب

البدني في مدارسهم، كما هدفت أيضا إلى معرفة أثر كل من المتغيرات الآتية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على آراء عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠١) مديرا ومعلما في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد. وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو العقاب البدني هي اتجاهات إيجابية. وتأثر هذه الاتجاهات بمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، فالذكور أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من الإناث، والأقل خبرة أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني، وحاملي درجة البكالوريوس أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني من حملة درجة الماجستير والدكتوراه.

وفي فلسطين أجرى اعطير (٢٠٠٣) دراسة هدف من خلالها إلى كشف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو العقاب البدني في مدارس فلسطين، وكشف علاقة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو العقاب البدني بمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة وموقع المدرسة. حيث تم إعداد استبانة لجمع المعلومات. وطبقة الاستبانة على عينة مكونة من (٥٩٦) معلم ومعلمة للتربية الإسلامية في فلسطين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لمعلمي التربية الإسلامية نحو استخدام العقاب البدني في مدارس فلسطين، وعدم وجود علاقة بين اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو العقاب البدني في مدارس فلسطين ومتغيرات الدراسة الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة وموقع المدرسة.

وفي العام (٢٠٠٣) أيضا قام السورطي بدراسة في الأردن هدفت إلى كشف الاتجاهات السائدة بين معلمات رياض الاطفال في الأردن نحو العقاب البدني، وعلاقة هذه الاتجاهات بالمتغيرات الآتية: الحالة الاجتماعية، والخبرة، والعمر. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلمة رياض أطفال في محافظة الزرقاء في الأردن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات رياض الاطفال سلبية قليلا وتقترب من الحياد نحو العقاب البدني. ووجود علاقة بين اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو العقاب البدني ومتغير الحالة الاجتماعية فقط في المجال المتعلق بأسباب العقاب البدني، وعدم وجود علاقة بين هذه الاتجاهات ومتغيري الخبرة وعمر المعلمة.

وفي مدينة شندى السودانية أجرى سالم (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى كشف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في مدينة شندى، وكذلك معرفة علاقة اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني ببعض المتغيرات مثل: الجنس، والتأهيل والخبرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة وكشفت نتائجها عن اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الأساسية نحو العقاب البدني في مدينة شندى السودانية، وعدم وجود علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني ومتغيرات: الجنس، والتأهيل، والخبرة.

كما أجرى الشهاب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة نحو العقاب البدني في دولة الكويت، وعلاقة اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني بالمتغيرات الآتية: الجنس، الخبرة، الجنسية. وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة نحو العقاب البدني في دولة الكويت إيجابية بدرجة عالية، ووجود علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني والمتغيرات الآتية: الجنس، الخبرة، الجنسية، حيث أن المعلمات يرفضن العقاب البدني أكثر من المعلمين الذكور، وأن المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة يرفضون العقاب البدني أكثر من المعلمين ذوي الخبرة الأقل والأعلى، وأن المعلمين غير الكويتيين يرفضون العقاب البدني أكثر من المعلمين الكويتيين.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

في محاولة لكشف اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني، قام كل من بوتينجر وونيلسون (Pottinger & Nelson, 2004) بدراسة في جامايكا. طبقت الدراسة على (٧٤) من معلمي المرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى السادس ابتدائي، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو العقاب البدني ووجود علاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني وجميع متغيرات الدراسة، حيث أن المعلمون الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام العقاب البدني في المدارسهم أغلبهم من الإناث، والذين تلقوا دورات تدريبية، ومن الذين يدرسون في مدارس المدينة، والذين لديهم عدد أكبر من الطلبة في الصف.

وقام سونغول (Songul, 2009) في تركيا بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات السائدة بين المعلمين نحو العقاب البدني في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو العقاب البدني، وأن اتجاهات المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في المناطق ذات الدخل المحدود أكثر إيجابية نحو العقاب البدني من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في المناطق ذات الدخل المتوسط أو المرتفع.

أما دراسة (Ali & Shah, 2011) فقد تناولت موضوع العقاب البدني من خلال سعيها إلى معرفة الاتجاهات السائدة لدى المعلمين نحو العقاب البدني على مستوى المدارس الثانوية في باكستان. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلما في المدارس الثانوية، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من (١٣٧) مدرسة في مقاطعة خيبر باختونخوا في باكستان. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين في المدارس الثانوية في باكستان إيجابية نحو العقاب البدني.

وأیضا بهدف الكشف عن الاتجاهات السائدة بين المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس في باكستان، أجرى كل من (Fatima, Janjua & Nafees, 2012) دراسة تم فيها استخدام استبانة من إعداد الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، والتي تكونت من (٣٠) من معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في باكستان. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات سلبية لمعلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني.

وفي دراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي قام (Kimani, Kara, & Ogetange, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية الحكومية في استمرار استخدام العقاب البدني تجاه الطلبة في المدارس في كينيا. ولجمع المعلومات ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة. وطبقت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (٦٠) معلما في المدارس الابتدائية الحكومية في كينيا. ووجدت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن العقاب البدني جزء من عملية التعليم المدرسي، وأنهم غير قادرين عن الاستغناء عن العقاب البدني لضبط الطلبة.

وفي باكستان أجرى كل من (Kumar & Lakshmi, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات السائدة بين المعلمين نحو العقاب البدني في نظام التعليم الحالي. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان ببناء استبانة لقياس اتجاهات الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور نحو العقاب البدني. وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (١٥٠) موزعين بالتساوي (٥٠) طالب و(٥٠) معلم، و(٥٠) أولياء الأمور. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور سلبية نحو العقاب البدني، وأن اتجاهات أولياء الأمور نحو العقاب البدني أكثر سلبية من اتجاهات المعلمين، وأن اتجاهات الطلبة نحو العقاب البدني أكثر سلبية من اتجاهات أولياء الأمور.

ومؤخرا في عام (٢٠١٥) قام كل من (Ali, Mirza & Rauf, 2015) بدراسة هدف من خلالها الباحثون إلى كشف اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية نحو العقاب البدني في باكستان. ولجمع المعلومات لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة من إعداد الباحثون. وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) معلما ومعلمة للمرحلة الأساسية في باكستان. وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في باكستان نحو العقاب البدني.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

نظرا للرؤية القانونية لاستخدام العقاب البدني في المدارس حيث يعتبر ممنوعا قانونيا ويعاقب عليه القضاء، ونظرا لوجهة نظر علم النفس حول الآثار النفسية السلبية العميقة الأثر التي يخلفها استخدام العقاب البدني في المدارس، بالإضافة إلى المشكلات السلوكية التي قد تصل في درجتها إلى المستعصية؛ فقد قامت العديد من الدراسات ببحث موضوع استخدام العقاب البدني في المدارس، وبحثه من عدة جوانب كنسبة انتشاره، وآثاره، وأشكاله، وأسبابه. وكثير من الدراسات اتجهت إلى استطلاع اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس كونهم المسؤول الأول الذي يوقع العقاب البدني على الطلبة، وبحثت اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في عدة مراحل دراسية في عدة دول عربية مثل دراسات: (أبو صباح، ١٩٩٧؛ اعطير، ٢٠٠٣ الحارثي، ١٩٩١؛ خلفان، ٢٠٠١؛ الدهشان، ١٩٩١؛ سالم، ٢٠٠٦؛ السعدي، ١٩٩٨؛ السورطي، ٢٠٠٣؛ الهيلات، ٢٠٠٢).

وبحثت اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في عدة من الدراسات الأجنبية مثل: (Songul, 2009؛ Pottinger & Nelson, 2004؛ Koros, Kimani, Kara, Ogetange, 2012؛ Kumar & Lakshmi, 2014؛ Rauf, 2015؛ Ali & Shah, 2011؛ Fatima, Janjua & Nafees, 2012؛ Ali & Mirza, 2015).

وبهذا يتضح الدور الجلي الذي قامت فيه الدراسات السابقة سواء الدراسات العربية أو الدراسات الأجنبية في استطلاع اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في عدة مراحل دراسية مختلفة، إذ تم التركيز في معظمها على المرحلة الابتدائية، ففي الدول العربية بحثت بعض الدراسات اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في المرحلة الابتدائية مثل: دراسة سالم (٢٠٠٦) في السودان، ودراسة السعدي (١٩٩٨) في غزة، ودراسة الهيلات (٢٠٠٢) في الأردن.

وكذلك في الدول الأجنبية المختلفة هنالك دراسات في الدراسات اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في المرحلة الابتدائية مثل دراسات: (Songul, 2009؛ Pottinger & Nelson, 2004؛ Kimani, Kara, & Ogetange, 2012؛ Fatima, Janjua & Rauf, 2015؛ Ali, Mirza & Rauf, 2015).

ولكن لا توجد دراسة بحثت في اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، والدراسة الوحيدة التي بحثت في اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في دولة الكويت طبقت على المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهي دراسة الشهاب (٢٠٠٦) في حدود اطلاع الباحثين. لذا فإن الدراسة الحالية تسد هذه الثغرة، وتثري الأدب التربوي نحو هذا الموضوع كونها تبحث في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني في دولة الكويت.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللواتي يدرسن المرحلة الابتدائية في الكويت، والبالغ عددهن (٢١٤٧١) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال الإجراءات التالية:
أولاً- الثبات بطريقة الإعادة: حيث تم تطبيق الأداة على (٢٥) معلمة من خارج عينة الدراسة وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على نفس المعلمات وتم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين مرتي التطبيق وقد بلغت قيمته (٠.٨٢). وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً- استخراج الاتساق الداخلي: بدلالة معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغت قيمته (٠.٨٩) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

- ١- صدق المحتوى، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين وجرى التعديل في ضوء الملاحظات التي تم إيرادها.
- ٢- مؤشرات صدق البناء، من خلال إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، والجدول (١) يبين قيم الارتباط.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس (اتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني في العملية التعليمية) وبين الدرجة الكلية لفقراته

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس
1	*0.69	20	*0.62
2	*0.62	21	*0.40
3	**0.41	22	*0.45
4	*0.70	23	*0.51
5	**0.43	24	*0.61
6	*0.70	25	*0.52
7	**0.55	26	*0.45
8	*0.42	27	**0.69
9	*0.55	28	**0.47
10	*0.53	29	*0.51
11	*0.45	30	*0.63
12	**0.43	31	*0.55
13	*0.54	32	**0.44

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة
*0.55	33	*0.67	14
**0.53	34	*0.57	15
**0.45	35	**0.62	16
**0.43	36	**0.69	17
*0.55	37	**0.65	18
		*0.54	19

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس قد كانت جميعها دالة إحصائياً، إذا تراوحت هذه القيم ما بين (٠.٧٠) إلى (٠.٤٠).

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما اتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٢) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (٢) أن اتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.١٩) وبدرجة متوسطة، وجاءت فقرات الاستبانة في الدرجات المرتفعات والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت هذه المتوسطات ما بين (٢.٨٨ - ١.١٥)، وجاءت الرتبة الأولى الفقرة (٢٦) والتي تنص "يترك أسلوب الثواب أثراً على نفس الطالب يدوم طوال حياته" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٢٥) والتي تنص "يعد أسلوب الثواب من الأساليب التربوية الفعالة"، بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٤١)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٦) والتي تنص "يفضل المعلمين استخدام الضرب الموجه كونه اقصر الطرق لتقويم السلوك غير المرغوب فيه" بمتوسط حسابي (١.١٥) وانحراف معياري

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني
في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

(٠.٤٣)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٥) والتي تنص "أستخدم العصي لعقاب الطلاب بدنيا" بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.١٩) وتتفق هذه النتيجة مع الرؤية التربوية للإسلام الذي اعتبر استخدام العقاب البدني في المدارس وسيلة لتهديب و لضبط سلوك الطالب المذنب، وتم التأكيد على عدم جواز البدء باستخدام العقاب البدني في المدارس قبل أن يبلغ الطالب العاشرة من العمر، كما ويجب التوقف عن استخدام العقاب البدني في المدارس حين يصل الطالب إلى سن البلوغ، كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة خلفان (٢٠٠١) إلى أن اتجاهات المعلمين نحو العقاب كان محايدة، كما اتفقت مع نتائج

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والدرجة لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
26	يترك أسلوب الثواب أثراً على نفس الطالب يوم طوال حياته.	2.88	0.41	1	مرتفعة
25	يعد أسلوب الثواب من الأساليب التربوية الفعالة.	2.86	0.41	2	مرتفعة
20	استخدام أساليب الثواب مع الطالب تجعله يحرص على أداء الأعمال والأنشطة المدرسية.	2.77	0.49	3	مرتفعة
17	يستجيب الطالب لأساليب الثواب أكثر من استجابته لأساليب العقاب.	2.63	0.60	4	مرتفعة
27	تتباين آراء المعلمين عند استخدام أساليب الثواب والعقابين مؤيد ومعارض.	2.63	0.53	5	مرتفعة
35	العقاب البدني يجعل الطالب يكره معلمته.	2.53	0.65	6	مرتفعة
31	يتدرج المعلم عند استخدام أساليب العقاب والثواب مع التلميذ.	2.52	0.66	7	مرتفعة
34	العقاب البدني يسهم في تكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم لدى الطالب.	2.41	0.70	8	مرتفعة
33	عقاب الطفل بدنيا يزيد من سلوكه العدوانية.	2.36	0.78	9	مرتفعة
22	الطلاب يعلمون أن العقاب البدني غير مسموح به في النظام التعليمي لذلك يسيئون السلوك.	2.34	0.67	10	متوسطة
36	يضعف العقاب البدني قدرة الطالب على التعلم.	2.31	0.83	11	متوسطة
32	يسهم العقاب البدني في انقطاع الطفل عن المدرسة.	2.28	0.80	12	متوسطة
8	يؤدي العقاب إلى تكوين عادة الكذب عند الطالب ليأمن العقاب.	2.27	0.77	13	متوسطة
24	المعلم بحاجة إلى إخافة الطلاب بعض الشيء حتى يتعلموا	2.27	0.71	14	متوسطة
37	يؤدي استخدام العقاب البدني مع الطالب إلى تفرغ عدوانه	2.27	0.72	15	متوسطة

م	الفقرة	م	ع	الرتبة	الدرجة
	على أثاث ومرافق المدرسة.				
11	يؤدي العقاب البدني إلى عدم قدرة الطالب على مواجهة وحل المشكلات الدراسية.	2.22	0.76	16	متوسطة
19	استخدام العقاب يؤدي إلى جعل سلوك الطالب نابعا من الخوف لإقناع.	2.21	0.79	17	متوسطة
23	الطلاب لا يحترمون المعلمين لمعرفة بأن العقاب البدني محظور في التعليم.	2.19	0.73	18	متوسطة
29	العقاب يعيق التعلم ويقود إلى المزيد من السلوك غير المرغوب به.	2.15	0.79	19	متوسطة
7	العقاب يجعل الطالب انطوائيا ويتقاضي الاحتكاك بالآخرين.	2.13	0.82	20	متوسطة
5	التهديد بالعقاب قد يخدم المعلم للحد من سلوك الطالب غير مرغوب به.	2.10	0.73	21	متوسطة
9	العقاب يدفع الطلاب إلى العزوف عن الدراسة.	2.10	0.80	22	متوسطة
18	استخدام أسلوب العقاب يقود إلى كبح أو تقييد سلوك الطالب غير المرغوب به دون معالجته.	2.10	0.75	23	متوسطة
10	العقاب يضبط السلوك مما يؤدي إلى ضبط العملية التربوية.	2.01	0.74	24	متوسطة
3	العقاب بالضرب أشد تأثيرا على نفسية الطالب من الإهانة اللفظية.	1.96	0.84	25	متوسطة
14	أستخدم العقاب إذا قام الطالب بإتلاف ممتلكات المدرسة.	1.81	0.77	26	متوسطة
28	غياب العقاب البدني، يجرّد المعلمين من سلطتهم على الطلاب.	1.81	0.81	27	متوسطة
30	العقاب البدني يعلم الطلبة احترام المعلمين.	1.70	0.80	28	متوسطة
13	الشغب هو السلوك الذي يدفعني إلى استخدام العقاب البدني.	1.64	0.70	29	منخفضة
21	العقاب البدني مهم لضبط النظام في المدرسة.	1.61	0.71	30	منخفضة
12	الجا إلى العقاب البدني عندما يعتدي الطالب على زملائه.	1.51	0.66	31	منخفضة
1	العقاب البدني ضروري في العملية التربوية.	1.40	0.66	32	منخفضة
2	الضرب أسلوب تربوي يجب على المعلم استخدامه في أوقات محددة.	1.40	0.65	33	منخفضة
4	الضرب أكثر وسائل العقاب تأثيرا ونفعا.	1.35	0.65	34	منخفضة
16	أستخدم قرص الأذن كأسلوب للعقاب البدني.	1.32	0.63	35	منخفضة
6	يفضل المعلمين استخدام الضرب الموجه كونه أقصر الطرق لتقويم السلوك الغير مرغوب.	1.15	0.43	36	منخفضة
15	أستخدم العصي لعقاب الطلاب بدنيا.	1.14	0.41	37	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.06	0.19		متوسطة

السورطي (٢٠٠٣) والتي اشارت إلى أن اتجاهات معلمات رياض الاطفال سلبية قليلا وتقترب من الحياد نحو العقاب البدني، واختلفت نتائج الدراسة مع

دراسة سالم (٢٠٠٦)، ودراسة الشهاب (٢٠٠٦) وعلي وميرزا (٢٠١٥) والتي أشارت جميعها إلى وجود اتجاهات ايجابية لعينة الدراسة نحو استخدام العقاب البدني. نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل تختلف اتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف : عدد سنوات الخبرة في التدريس، والمنطقة التعليمية، والتخصص؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال وفقاً لمتغيراته كما يلي:

أولاً- عدد سنوات الخبرة في التدريس:

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، والجدول (٣) يبين ذلك. جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

ع	م	العدد	مستويات سنوات الخبرة
0.21	2.05	82	أقل من خمس سنوات
0.20	2.07	109	٥ - ١٠ سنوات
0.17	2.05	108	١٠ - ١٥ سنة
0.19	2.09	71	أكثر من ١٥ سنة
0.19	2.06	370	الدرجة الكلية

ويلاحظ من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، فقد جاء المتوسط الحسابي لذوي فئة الخبرة (أكثر من ١٥ سنة) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٠٩) يليه ذوي فئة الخبرة (٥-١٠) سنوات، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)

لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت

نحو العقاب البدني باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.074	3	٠.025	٠.671	٠.570
داخل المجموعات	13.478	366	٠.037		
الدرجة الكلية	13.552	369			

ويلاحظ من الجدول (٤) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، فقد بلغت قيمة "ف" (٠.٦٧١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ثانياً - المنطقة التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية (مكان العمل) والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	م	ع
الأحمدي	50	2.04	0.20
الجهراء	68	2.09	0.19
العاصمة	65	2.09	0.17
الفراوانية	94	2.06	0.24
حولي	34	2.06	0.13
مبارك الكبير	59	2.04	0.16
الدرجة الكلية	370	2.06	0.19

ويلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية، فقد جاء المتوسط الحسابي للمنطقتين التعليميتين (الجهراء) و(العاصمة) بالترتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المتوسط الحسابي للمنطقتين التعليميتين (الأحمدي) و(مبارك الكبير)

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني
في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي

(One-Way Anova) لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية

في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية (مكان العمل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.152	5	.030	.828	.530
داخل المجموعات	13.400	364	.037		
الدرجة الكلية	13.552	369			

ويلاحظ من الجدول (٦) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية، فقد بلغت قيمة "ف" (٠.٥٣٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ثالثاً- التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف التخصص، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمات في

المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف المنطقة التعليمية

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلية التربية جامعة الكويت	75	2.03	0.18
كلية التربية الأساسية	164	2.07	0.21
كلية التربية من خارج الكويت	90	2.10	0.16
مؤهل غير تربوي	41	2.03	0.16
الدرجة الكلية	370	2.06	0.19

ويلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني

باختلاف التخصص، فقد جاء المتوسط الحسابي للتخصص (كلية التربية خارج الكويت) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠١٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المتوسط الحسابي للتخصص (كلية التربية جامعة الكويت) والتخصص (مؤهل غير تربوي) بمتوسط حسابي (٢٠٠٣) ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تم استخراج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)

لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت

نحو العقاب البدني باختلاف التخصص

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.086	2.218	0.81	3	0.242	بين المجموعات
		0.036	366	13.310	داخل المجموعات
			369	13.552	الدرجة الكلية

ويلاحظ من الجدول (٨) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني باختلاف التخصص، فقد بلغت قيمة "ف" (٢٠٢١٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وقد اتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة سالم (٢٠٠٦) والتي أشارت لعدم وجود علاقة بين اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو العقاب البدني بالمتغيرات: الجنس، والتأهيل، والخبرة، كما اتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة السورطي (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين هذه الاتجاهات ومتغيري الخبرة وعمر المعلمة، واتفقت مع نتائج دراسة إعطير (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة وموقع المدرسة مع الاتجاهات نحو العقاب، واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الهيلي (٢٠٠٢) والتي أشارت أن اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو العقاب البدني هي اتجاهات إيجابية. وتأثر هذه الاتجاهات بمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، فالذكور أكثر تأييداً لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من الإناث، والأقل خبرة أكثر تأييداً لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني
في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

من الأكثر خبرة، وحاملي درجة البكالوريوس أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من حملة درجة الماجستير والدكتوراه، كما اختلفت النتائج مع دراسة نتائج دراسة بوتينجر وونيلسون (Pottinger & Nelson, 2004) بدراسة في جامايكا والتي أشارت علاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني وجميع متغيرات الدراسة مثل التأهيل التربوي، والمنطقة التعليمية.

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني تعزى للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية بين عدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three-way Anova)

لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات

في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب البدني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط قيمة "ف" المربعات	مستوى الدلالة
الخبرة	0.106	3	0.035	0.418
المنطقة التعليمية	0.118	5	0.024	0.674
التخصص	0.071	3	0.024	0.592
التخصص*الخبرة	0.355	15	0.024	0.843
الخبرة*المنطقة التعليمية	0.232	9	0.026	0.714
المنطقة التعليمية*التخصص*	0.495	15	0.033	0.577
الخبرة* المنطقة التعليمية التخصص	1.134	30	0.038	0.445
الخطأ	10.726	289	0.037	
الكلي	1588.654	370		
الكلي المصحح	13.552	369		

ويلاحظ من الجدول (٩) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو العقاب، تعزى للتفاعلات الثنائية أو الثلاثية؛ فقد بلغت قيم الدلالة الخاصة بـ "ف" أكبر من

(٢٠٠٥) في كل حالة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك قوانين ولوائح تعليمات من قبل وزارة التربية والتعليم منع الضرب في المدارس في دولة الكويت وأن جميع المعلمين بغض النظر عن خبراتهم وتخصصاتهم يلتزمون بهذه اللوائح والتعليمات، وقد اتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة سالم (٢٠٠٦) والتي أشارت لعدم وجود علاقة بين اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو العقاب البدني بالمتغيرات: الجنس، والتأهيل، والخبرة، كما اتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسة السورطي (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين هذه الاتجاهات ومتغيري الخبرة وعمر المعلمة، واتفقت مع نتائج دراسة إعطير (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة وموقع المدرسة مع الاتجاهات نحو العقاب، واختلقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الهيلالي (٢٠٠٢) والتي أشارت أن اتجاهات مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو العقاب البدني هي اتجاهات إيجابية. وتأثر هذه الاتجاهات بمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، فالذكور أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من الإناث، والأقل خبرة أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من الأكثر خبرة، وحاملي درجة البكالوريوس أكثر تأييدا لاستخدام العقاب البدني في مدارسهم من حملة درجة الماجستير والدكتوراه، واختلقت نسبياً مع نتائج دراسة بوتينجر وونيلسون (Pottinger & Nelson, 2004) بدراسة في جامايكا والتي أشارت ووجود علاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو العقاب البدني وجميع متغيرات الدراسة حيث أن المعلمون الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس هم أغلبهم من الإناث، والذين تلقوا دورات تدريبية، ومن الذين يدرسون في مدارس المدينة، والذين لديهم عدد الطلبة في الصف كبير.

وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- أهمية توعية المعلمين بكيفية التعامل الإيجابي مع الطلبة والابتعاد عن العقاب بأشكاله المختلفة.
- عقد الورش واللقاءات لتبادل وجهات النظر بين التربويين والمرشدين حول الطرق والأساليب التربوية المثلى التي يمكن استخدامها لتقويم السلوكيات الغير مرغوبة من قبل الطلبة.

اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني
في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

- تسليط الضوء على العلاقة بين العقاب البدني وكرهية الطالب للمعلم الذي يعاقبه والمادة التي يدرسها.
- ضرورة توعية أولياء الأمور ودفعهم إلى تحمل مسؤولية ضبط السلوكيات الغير مرغوب بها لدى أبنائهم ومعاونة المعلمين على ضبط تلك السلوكيات.
- التعاون مع الجهات الرسمية ذات الصلة كوزارة الشؤون والإعلام والأوقاف والداخلية والهيئة العامة للشباب والرياضة وذلك من أجل تبني أجندة مشتركة تعمل على الحد من السلوكيات السلبية لدى الشباب.
- تعزيز المناهج الدراسية بقيم أساسية كاحترام والمسؤولية وتقدير العلم وغيرها والعمل على تشجيع تبنيها من خلال تخصيص جوائز ومكافآت لمن يمثل القدوة الحسنة من الطلبة والمعلمين.
- التعامل بجدية من قبل إدارات المدارس مع حالات العقاب البدني وإيقاع العقوبة المنصوص عليها في القانون ضد المعلمين الذين لا يتقيدون بالقانون.
- إجراء فحص دوري للصحة النفسية والبدنية للمعلمين وذلك للتأكد من عدم وجود أية أمراض قد تسبب لهم ضغوطا وبالتالي استخدام العقاب البدني.

المراجع

أولاً-المراجع العربية:

أبو دف، محمود. (١٩٩٩). مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي. مجلة العلوم الإسلامية، (٧)، ١، ١٦٧-١٣٣.

أبو صباح، قاسم. (١٩٩٧). اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين نحو استخدام العقاب في المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

اعطير، بسام. (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي ومشرفي التربية الإسلامية وأولياء أمور الطلبة نحو العقاب البدني في مدارس فلسطين. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الحارثي، زايد. (١٩٩١). اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة. جولية كلية التربية جامعة قطر، ٢(١)، ٣٩٩-٤٣٣.

خلفان، عبد الله. (٢٠٠١). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية بسطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الدهشان، جمال. (١٩٩١). العقاب المدرسي: دراسة لآراء معلمي التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس، التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل جامعة عين شمس في الفترة من ٦-٨ يوليو ١٩٩١.

الروسان، أيوب (١٩٩٥). أثر العقاب البدني والنفسي على مفهوم الذات لدى طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين في مدارس لواء بني كنانة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سالم، محمد. (٢٠٠٦). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو استخدام العقاب البدني وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة وصفية وسط معلمي مرحلة الأساس. مجلة جامعة شندی، (١).

- السعدي، برهان. (١٩٩٨). اتجاهات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي نحو العقاب البدني في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح، فلسطين.
- السورطي، يزيد. (٢٠٠٣). اتجاهات معلمات رياض الاطفال في الأردن نحو العقاب البدني. مجلة جامعة دمشق، ١٩ (١)، ١٨٣-٢١٧.
- الشهاب، علي. (٢٠٠٦). ممارسة العقاب البدني في المدارس المتوسطة بدولة الكويت واتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني. المجلة التربية، جامعة الكويت، ٢٠ (٨٠)، ١٣-٦٨.
- الهيئات، محمد. (٢٠٠٢). آراء مديري ومعلمي المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو استخدام العقاب البدني في مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Ahmad, I., Said, H. and Khan, F. (2013). Effect of Corporal Punishment on Students Motivation and Classroom Learning. Review of European Studies, 5(4), 130-133.
- Ahmad, I., Said, H., Awang, Z., Yasin, M., Hassan, Z. and Mansur, S. (2014). Effect of Self-efficacy on the Relationship between Corporal Punishment and School Dropout. Review of European Studies, 6(1), 196-200.
- Ali, A., and Shah, M. (2011). Relationship between Attitude of Teachers and their Behavior on Corporal Punishment. The Sindh University Journal of Education 41, 140-147.
- Ali, A., and Mirza, M. (2014). Effectiveness of Training Program in Changing Teachers Attitude towards Students Corporal Punishment. Journal of Research and Reflections in Education, 8(2), 97-104.
- Ali, A., Mirza, M. and Rauf, M. (2015). The Impact of Positive and Negative Attitude of Teachers towards

- Corporal Punishment on Students Achievement in Mathematics. **Dialogue**, 10(2), 182-188.
- American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. (2014). **Corporal Punishment in Schools**. Washington: United States, from <https://www.aacap.org>.
- Eagly, H. A., & Chaiken, S. (2005). Attitude research in the 21st century: The current state of knowledge. In D. Albarracin, T. B. Johnson & P. M. Zanna (Eds.), *The handbook of attitudes*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Fatima, N., Janjua, S. and Nafees, M. (2012). Attitudes and Opinions of Teachers towards Corporal Punishment. **International Journal of Learning & Development**, 2(5), 155-163.
- Human Rights Watch. (2007). **A Violent Education: Corporal Punishment of Children in US Public Schools**. United States.
- Lodhi, M. and Siddiqui, J. (2014). Attitude of Youth towards Corporal Punishment – A Case of Karachi. **Journal Of Humanities And Social Science**, 19(12), 85-89.
- Kimani, G. Kara, A. and Ogetange, T. (2012). Teachers and Pupils Views on Persistent Use of Corporal Punishment in Managing Discipline in Primary Schools in Starehe Division, Kenya. **International Journal of Humanities and Social Science**, 2(19), 268-274.
- Kumar, S. and Lakshmi, B. (2014). Attitude of Students, Teachers and Parents towards Corporal Punishment. **International Journal of Interdisciplinary and Multidisciplinary Studies**, 1(5), 208-212.
- Koros, E. (2015). The Influence Of Gender On The Attitude Of Teachers Towards Outlawing Of Corporal

-
- Punishment In Primary Schools In Nandi North District. **Journal of Research & Method in Education**, 5(3), 41-44.
- Parkes, J. (2015). **Gender Violence in Poverty Contexts: The educational challenge**. New York: Third Avenue.
- Pate, M. and Gould, L. (2012). **Corporal Punishment Around the World**. United States: Global Criminal Justice.
- Pottinger, A. and Nelson, K. (2004). A Climate of Punishment in Jamaican Classrooms: Attitudes, Beliefs and Use of Disciplinary Practices by Educators. **Caribbean Journal of Psychology**, 1(1), 22-38.
- Songul, K. (2009). Teachers Perceptions on Corporal Punishment as a Method of Discipline in Elementary School. **The Journal of International Social Research**, 2(8), 242-251.
- Wyse, D., Davis, R., Jones, P. and Rogers, S. (2015). **Exploring Education and Childhood: From current certainties to new visions**. New York: Third Avenue.